

## تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وَمِذْعَى أَيْضاً : ماءٌ لَغَنِيٍّ ابْنِ أَعْمُرٍ كما في الْمُعْجَمِ .  
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَذَّعْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً كما في  
التَّكْمِلَةِ .

وَمِذْعَ الضَّرْعِ مِذْعَاءً : حَلَابٌ نِصْفٌ ما فِيهِ نَقْلَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .  
مرع .

المَرِيْعُ كَأَمِيرٍ : الخَصِيْبُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ كالمِزْعِ بالكسرة عن ابْنِ  
دُرَيْدٍ يُقَالُ : غَيِّتُ مِمْرَاعُ كَمَرِيْعٍ وفي حَدِيثِ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَجَنَابُنَا مَرِيْعٌ ج : أَمْرُعُ وَأَمْرَاعُ قالَ الجَوْهَرِيُّ : كِيَمَيْنِ وَأَيْمُنِ  
وَأَيْمَانِ وَأَنْشَدَ لَأبي ذُوَيْبٍ :

أَكَلِ الجَمِيمِ وطاوعتته سَمَّ حَجٍّ ... مَثَلُ القَنَاةِ وَأزَعَلَتتهُ الأَمْرُعُ قالَ  
ابْنُ بَرِّيّ : لا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيْعٌ على أَمْرُعٍ لأنَّ فَعِيلاً لا يُجْمَعُ  
على أَفْعُلٍ إلاَّ إذا كانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ يَمِينِ وَأَيْمُنِ وَأَمَّا أَمْرُعٌ في بَيْتِ  
أبي ذُوَيْبٍ فَهُوَ جَمْعُ مَرْعٍ وَهُوَ الكَلَأُ .

قلتُ : وهذا الَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّيّ على الجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أبي سَعِيدٍ  
وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ جَمْعُ مَرْعٍ فَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ حَكَى أَنَّهُ  
جَمْعُ مَرْعٍ مُحَرَّرٌ كَكَةِ وَمَرْعٍ كَنَدُسٍ وَمَرْعٍ بِالْفَتْحِ كذا في شَرْحِ  
الدِّيوانِ وَكِلَا القَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فَتَأَمَّلْ .

مَرْعَ الوادِي مَثَلًا ثَلَاثَةَ الرِّاءِ مَرَاعَةً كَسَحَابَةٍ وَمَرْعَاءً : أَكْأَ وَأَخْصَبَ  
كأَمْرِعَ وَقِيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرْعَ وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَمْرِعَ المَكَانُ لا غَيْرُ

وفي المَثَلِ : أَمْرِعَ وادِيهِ وَأَجْنَى حُلَّابِيهِ قالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُضْرَبُ  
لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ واسْتَعْنَى .

ويُقَالُ : أَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ بالضَّمِّ أَي : خِصْبَةٌ .

وقَدَّ أَمْرِعَتٌ : إذا أَعْشَبَتْ فَهِيَ مُمْرِعَةٌ قالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

ومَرْعَ رَأْسَهُ بالدُّهْنِ كَمَنْعٍ : مَسَحَهُ وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَوْسَعَهُ

كأَمْرِعَهُ وعلى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :  
" كَغُصْنِ بَانٍ عُدُوهُ سَرَّعَرَعُ .

" كَانَنَّ وَرَدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ .

" لَوْنِي وَلَوْ هَيْبَتٌ تَسْفَعُ يَقُولُ : كَانَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالذُّهُنِ لَصَفَائِهِ

وَمَرَعٌ شَعْرَهُ : رَجَّ لَهْ عَنْ ابْنِ عَيْبَادٍ .

وَقَالَ أَيضًا : رَجُلٌ مَرَعٌ كَكَتِفٍ : يَطْلُبُ الْمَرَعَةَ أَي الْخِصْبَ وَفِي الْأَسَاسِ :  
يُحِبُّ الْمَرَعَةَ وَفَرَسَقَ بَيْنَ الْمَرَعِ وَالْمُتَمَرِّعِ فَأُلُوْلَى مُحِبُّ الْمَرَعِ  
وَالثَانِيَةَ طَالِبُهُ وَوَحْدَهُمَا ابْنُ عَيْبَادٍ فَتَأْمَلُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَارِعَةٌ : أَبُو بَطْنٍ وَكَانَ مَلِكًا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُمْ  
الْمَوَارِعُ لَوْلَدِهِ .

وَالْمُرَاعَةُ كَهُمَزَةٍ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ وَصَوَّبَ  
الصَّاعِقَانِيُّ أَنْزَهُ مِثْلُ غُرْفَةٍ قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِأَبِي  
حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ .

مَضْبُوطًا بِسُكُونِ الرَّاءِ ضَبْطًا بِيِّنًا قَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ أُخْرِجَ مِنْ  
هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا صَحِيحَةً مَضْبُوطًا هَكَذَا بَفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْوَاحِدِ قَالَ ابْنُ

السِّكِّيتِ : هُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُهُ الدُّرَّاجُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضٌ  
حَسَنٌ اللَّوْنِ طَائِبٌ الطَّعْمِ فِي قَدْرِ السُّمَانِيِّ لَا يَطْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ ج : مُرَعٌ مِثْلُ : رُطَابٍ  
وَرُطَابَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ :

بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجُنَ مِنْ خَلْفِ وَدَقِيهِ ... مَطَافِيلُ جُونُ رِيَشُهَا يَتَصَبَّبُ  
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ وَالشَّعْرُ لِمُلَايِحِ بْنِ الْحَكَمِ الْهُذَلِيِّ  
يَصِفُ سَحَابًا وَالرَّوَايَةُ :

تَرَى مُرَعًا يَخْرُجُنَ مِنْ تَحْتِ وَدَقِيهِ ... مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيَشُهَا  
يَتَصَبَّبُ قُلْتُ : وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيضًا فِي النُّوَادِرِ هَكَذَا إِلَّا أَنْزَهُ  
قَالَ : لَهُ مُرَعٌ وَقَبِلَ الْبَيْتَ بِيَّتَانِ هُمَا :